بعد أن أشرفا أيدهما الله - بقيه

التاسع من شهر ذي الحجة للاشراف المباشر على راحة الحجيج وليطمئن أيده الله على جميع مراحل الخطة العامة لتنقلات الحجاج في المشاعر المقدسة كما هي عادته من كل عام وكان في استقباله حفظه الله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

كما وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى جدة مساء يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ذي الحجة ١٤١٦هـ قادماً من منى بعد أن أشرف مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله على متابعة مراحل تنفيذ الخطة العامة التي وضعتها المملكة لحج هذا العام. وقد وصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي ملازم أول طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبد الله بن عبدالعزيز.

هذا وقد كان في وداع سموه في منى صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية وعدد من المسؤولين حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته.

هذا وسبق ان وصل الى منى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ولنفس الغاية النبيلة الكريمة وكان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني في المنطقة الغربية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وعدد من المسئولين.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي ملازم أول طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري حفظ الله خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين في سفرهما وإقامتهما.

استقبالات سمو ولي العهد في منى - بقية

الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المركة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز.

وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة سمو ولي العهد كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مقر اقامة سموه في منى ظهر يوم عبد الأضحى المبارك عددا من اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء الذين قدموا لسموه التهنئة بعيد الأضحى المبارك اعاده الله على الجميع باليمن والبركات.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بمنى ملك ماليزيا جلالة السلطان توانكو جعفر وفخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس الجمهورية السودانية وفخامة الرئيس فاروق أحمد ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية وعضو مجلس قيادة الثورة في الجمهورية الليبية الرائد الخويلدي الحميدي الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام وقد جرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير فواز بن عبدالعزيز.

هذا وكان سمو ولي العهد قد استقبل بمكتب سموه في الديوان الملكي بقصر السلام يوم الاثنين الخامس من شهر ذي الحجة الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا.

وحضر المقابلة معالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري والقائم بالأعمال الليبي لدى المملكة محمد شقوارة.

من جهة اخرى قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة تفقديه لمعسكرات الحرس الوطني في منى لتفقد قوات الحرس العاملة في الحج، وضيوف الحرس الوطني وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى ارض المعسكر صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني في المنطقة الغربية وقد وصل بمعية سموه صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز وبعد استراحة قصيرة تشرف خلالها قادة وضباط الحرس الوطني وموظفوه العاملون في خدمة ضيوف الرحمن بالسلام على سموه الكريم ثم قام سموه بجولة شملت المركز الاعلامي في المعسكر حيث اطلع سموه الكريم على ما يقدمه المركز لقاطني المخيم وضيوف الرحمن بشكل عام من دور توعوي، ثم اتجه سموه الى مركز التوجيه والارشاد حيث اطلع سموه على نماذج الكتيبات التوعوية الدينية والثقافية التي يقدمها المركز لضيوف الرحمن واستمع من الدكتور ابراهيم ابو عباة رئيس جهاز التوجيه والارشاد في الحرس الوطني الى المهام التي يقوم بها المركز على صعيد التوعية الدينية، بعدها اتجه سموه الى مستوصف الحرس الوطني الذي انشىء لاول مرة هذه السنة من مادة الفيبر جلاس بديلا عن الخيام وهو ما كان متبعا في الاعوام السابقة، واستمع من الدكتور فهد عبدالجبار المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني عن الخدمات التي يقدمها المستوصف لضيوف الرحمن، ثم تجول سموه بين اسرة الحجاج المنومين في المستوصف، واطمأن على احوالهم عن كثب، واكد سموه حفظه الله على الواجب الذي يقوم به الحرس لخدمة ضيوف الرحمن ومنسوبي الحرس الوطني.

تهاني هاتفية - تتمه

هذا ومن جهة ثانية فقد تلقى سمو ولي العهد اتصالات هاتفية مساء يوم الخميس الأول من شهر ذي الحجة ومساء يوم الجمعة الثاني من شهر ذي الحجة من جلالة الملك حسين عاهل الأردن وفخامة الرئيس فاروق أحمد ليغاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

وتم خلال الاتصالات المشار اليها استعراض للعلاقات الثنائية والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يهنئان - تتمه

الاسلام ورفعة المسلمين انه على كل شيء قدير.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عددا من برقيات التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك الى كل من:

صاحب الفخامة الرئيس حيدر علييف رئيس جمهورية أذربيجان، صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية، صاحب الفخامة الرئيس برهان الدين رباني رئيس دولة أفغانستان الاسلامية، صاحب الفخامة الرئيس صالح بيريشا رئيس جمهورية البانيا، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، صاحب الفخامة الرئيس الجنرال محمد سوهارتو رئيس الجمهورية الاندونيسية، صاحب الفخامة الرئيس اسلام كريموف رئيس جمهورية اوزبكستان، صاحب الفخامة الرئيس أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية، صاحب الفخامة الرئيس فاروق أحمد ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية، صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين صاحب الجلالة السلطان حسن البلقيه معز الدين سلطان دولة بروناي دار السلام، صاحب الفخامة الرئيس عبدالرحمن بيسواس رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية، صاحب الفخامة الرئيس علي عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك، صاحب الفخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية، صاحب الفخامة الرئيس صابر مراد نيازوف رئيس جمهورية تركمنستان، صاحب الفخامة الرئيس العقيد ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد، صاحب الفخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية، صاحب الفخامة الرئيس الحاج عمر بونجو رئيس جمهورية الجابون، صاحب الفخامة الرئيس ليامين زروال رئيس الدولة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، صاحب الفخامة الرئيس حسن جوليد ابتيدون رئيس جمهورية جيبوتي، صاحب الفخامة الرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال، صاحب الفخامة الرئيس الفريق ركن عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان، صاحب الفخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، صاحب الفخامة الرئيس أحمد تيجان كباه رئيس جمهورية سيراليون، صاحب الفخامة الرئيس امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان، صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، صاحب الفخامة الرئيس الكابتن يحيى عبدالعزيز جامي رئيس المجلس الحاكم المؤقت للقوات المسلحة ورئيس دولة غامبيا، صاحب الفخامة السيد لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا، صاحب الفخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين، صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، صاحب الفخامة الرئيس محمد تقي عبدالكريم رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية، صاحب الفخامة الرئيس عسكر أكايف رئيس جمهورية قيرغيزيا، صاحب الفخامة الرئيس نور سلطان نزار بييف رئيس جمهورية كازاخستان، صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت. صاحب الفخامة الرئيس العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر، صاحب الفخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف، صاحب الفخامة الرئيس الفا عمر كوناري رئيس جمهورية مالي، صاحب الجلالة الملك توانكو جعفر ملك ماليزيا، صاحب الفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية، صاحب الفخامة الرئيس العقيد معاوية ولد سيد أحمد الطايع رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية، صاحب الفخامة الرئيس الجنرال ساني اباتشا رئيس الدولة بجمهورية نيجيريا الاتحادية، صاحب الفخامة الرئيس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية، سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد دولة البحرين والقائد العام لقوات الدفاع، صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد دولة الكويت ورئيس مجلس الوزراء، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المملكة المغربية.

وقد عبر سموه لهم عن أطيب تمنياته بان يعيد الله هذه المناسبة على الجميع بالصحة والسعادة وعلى الأمة الاسلامية كل عام بوافر الرخاء والأزدهار.

بأمر من خادم الحرمين الشريفين سمو النائب الثاني يضع حجر الاساس [بقية]

عن اللوحة التذكارية ووضع حجر الاساس لأرض المدينة العسكرية في جازان.

بعد ذلك اقيم حفل خطابي بهذه المناسبة حيث القى مدير عام الادارة العامة للأشغال العسكرية كلمة قال فيها:

بالامس ياصاحب السمو اصدرت توجيهاتكم المبنية على امر خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة بالبدء بالعمل لاقامة مدينة عسكرية بمنطقة جازان واليوم ها نحن نحتفل بوضع اللبنة الاولى حيث تتشرف القوات المسلحة بوضع سموكم لحجر الاساس لهذه المدينة العسكرية الشاملة لقواتنا المسلحة.

وتحدث العميد مهندس سعد بن حمد الرميح عن المراحل التي قامت بها الادارة العامة للاشغال العسكرية منذ عمل الدراسات الاولية. . مشيرا الى ان المدينة العسكرية في منطقة جازان هي مدينة عسكرية للقوات المسلحة بفروعها الاربعة حيث ركزت على كل المرافق العامة والاسكان والمدارس في منظومة واحدة مشتركة وعملت وحدات تكتيكية في مناطق مختلفة حسب متطلباتها العسكرية والفنية.

وقد اجاب سموه الكريم على اسئلة الصحفيين فرد على سؤال حول كلمة سموه عقب وضع حجر الاساس للمدينة العسكرية، وما هي الآثار التنموية التي سوف يتركها هذا المشروع على المنطقة؟

قال سموه الكريم أولاً - للايضاح حينما وجه خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى لجميع القوات المسلحة بضرورة انشاء مدينة عسكرية تشمل الفروع الاربعة للقوات المسلحة مدينة حديثة للقوات المسلحه مدينة حديثه خلافاً للمدن العسكرية التى سبقتها. . لأجل توفير المبالغ وتوفير الزمن لاي احتياج ولذلك وجهت الاشغال العسكرية وجهت الاركان العامة ببذل المسمى في هذا الهدف.

النقطة الاولى في هذا الهدف هي اختيار المكان في هذه المنطقة تعرفون منطقة جيزان متعددة الجغرافيات والطرق واختيرت أربعة أماكن كل مكان يتم تحليل ترتيبه وأهدافه والنواحي الامنية كذلك واستقر الرأي على هذه المنطقة وانها أفضل منطقة يمكن ان تقام فيها المدينة العسكرية فمر على هذا الامر أكثر من عامين، وعندما اختيرت هذه المنطقة بدأ المختص (الاشغال العسكرية) بالاشتراك مع مؤسسة سعودية لوضع المواصفات الاولية ولتقييم ما يصرف على المدينة حتى يؤخذ القرار النهائي من قائد القوات المسلحة ثم مجلس الوزراء ثم تعتمد الميزانيات. . الطريقة التي اتبعتها وزارة الدفاع أيضاً بدأت بتحضير كامل وواضح للحكومة حتى لايكون هناك قصور أو تساؤل في معرفة التكاليف او معرفة الاهداف أو معرفة طريقة البناء. . ثم توصلنا الى طريقة البناء.

- وقال سموه اننا بحاجة الى أن نعمل الشيء الاكيد الذي يوفر على خزينة الدولة للصرف على الجهات الاخرى ولا نسحب للقوات المسلحة، وقد مر علينا سنة كاملة للدراسة الاولية.

وقال سموه ربما يسأل سائل لماذا وضعنا الاساس الان قبل أن تعتمد الميزانية العامة للمشروع، نؤكد ان هذه الارض التى أقيمت عليها المدينة العسكرية الان هي الارض الحقيقية الفعلية لاقامة المنشآت العسكرية سواء كانت برية أو بحرية أو جوية أو دفاع جوي ثم نبدأ من الان في الهندسة القيمية أي تقييم الاشغال العسكرية مع زميلاتها من المكاتب الاستشارية في المملكة. . كيف نوفر الاموال والزمن ونعمل الشيء الصالح، وسنحتاج الى ستة شهور ثم الى سنة ولكن من الان وضعنا الأشياء التى يعمل فيها المهندسون ويعملون فيها ليل نهار ويدرسون المنطقة. . وقد أخذنا المرحلة الايجابية لتنفيذ أمر خادم الحرمين أما نهاية الامر وكيف نبدأ فهذا يعود تقديره الى مجلس الوزراء ونأمل خلال الاشهر القادمة بمشيئة الله لعلنا نسبق ميزانية الدولة ثم ترفع لمجلس الوزراء التكلفة والمواصفات والاهداف وما يترتب على ذلك من مصالح للمنطقة العزيزة على نفوسنا في جيزان والمنطقة الجنوبية أيضاً فهذا هو ملخص لوضع حجره الاساسي.

وقال سموه اننا عملنا مع شركات وطنية واستخرجنا الاسعار لان من أهداف الدولة وأهداف المواطن السعودي والشركات الوطنية أن تساهم مع حكومتها لتقييم الاسعار الحقيقية وقد قدرت أسعار متفاوتة وكانت أفضل الشركات أو أقلها سعراً الشركة التى قدمت هذا السعر.

وعن الاثار الايجابية التنموية التى سيتركها انشاء المدينة العسكرية في المنطقة أجاب سموه الكريم بقولة:

قد قلت في كلمتي في العرض العسكري قبل ثلاثة أيام ان سياسة الدولة تعمل من أجل لما يمكن ان يستوعب ونحن سائرون في خطتنا العسكرية خطة التسليح لكنها ليست تسليحاً يؤذي التنمية الاقتصادية بالبلد ونحن نعرف ان البلد أساسها الاقتصاد في خدمة هذا الشعب الكريم، والقوات المسلحة جزء رئيسي في هذه الخدمة ولذلك الخطة الخمسية ونأمل في الخطة السادسة القادمة ان نبدأ في ترسيخ القوات المسلحة بالشكل الذي يتلاءم مع الطبيعة الجغرافية للأرض ومع سعة المملكة كقارة من القارات.

ورداً على سؤال حول الاقبال على الالتحاق بأفرع وقطاعات القوات المسلحة ومدى وجود دراسات لانشاء كليات أو معاهد فنية عسكرية متخصصة بالمنطقة لاستيعاب هذه الطاقات الشابة قال سموه الكريم:

البقية صفحة ٢١